

نموذج ترخيص

أنا الطالب: طارق أمين محمد لفضاء أمنح الجامعة الأردنية
و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة
دراسة تأصيلية تطبيقية

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لها.

اسم الطالب: طارق أمين محمد لفضاء

التوقيع: طارق لفضاء

التاريخ: 1/6/17.ج

التاريخ: / /

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (ط/15)
تسليم أطروحة دكتوراه جامعية للمكتبة

الدكتور مدير المكتبة

تحية طيبة وبعد،،،

لقد ناقشت الطالبة: ظلال أمين محمد القضاة ورقمه الجامعي: 9110094

تخصص الدكتوراه: الحديث الشريف يوم: الخميس الموافق: ٢٠١٦ / ٥ / ٥ وكانت النتيجة ناجحاً.

عنوان الأطروحة (باللغة التي كتبت بها الأطروحة)

فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة
دراسة تأصيلية تطبيقية

نرجو استلام النسخة الورقية التي تمت الموافقة عليها في صيغتها النهائية من قبل المشرف ولجنة المناقشة، ونسخة من الأطروحة على القرص المضغوط (CD)، وذلك لإيداعها في المكتبة حسب الأصول.

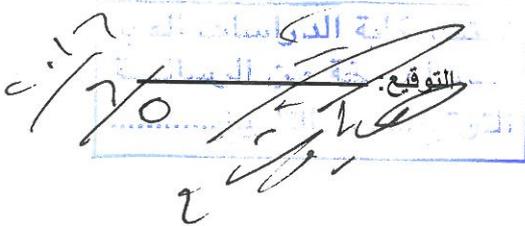
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

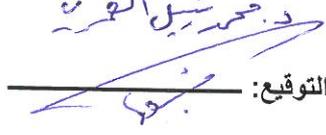
نائب عميد كلية الدراسات العليا

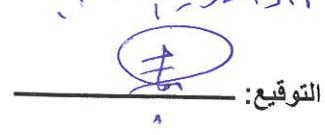
رئيس قسم التخصص
أو نائب رئيس لجنة الدراسات العليا
في كلية التخصص

المشرف

أ.د. محمد عبد الحفيظ

التوقيع: 

التوقيع: 

التوقيع: 

التاريخ: / /

التاريخ: / /

التاريخ: ٢٠١٦ / ٥ / ٥

مواصفات الأقراص المدمجة الخاصة بالأطروحات الجامعية

- ان يضم القرص المدمج كافة المعلومات الواردة في النسخة الورقية من الأطروحة وذلك ضمن ملف واحد.
 - ان يكون ترتيب الأطروحة على القرص حسب ترتيب النسخة المطبوعة ورقياً.
 - ان يحتوي القرص على صورة (save as jpg) عن إجازة الأطروحة موقعة وموثقة من أعضاء لجنة المناقشة ومعتمدة من قبل الجامعة.
 - تخزين الأطروحة في ملف آخر على شكل (Acrobat reader PDF) لتسهيل تفعيل الأطروحة على شبكة الانترنت ضمن قاعدة الأطروحات الجامعية كاملة النص.
- علماً أنه لن يكون بالإمكان توثيق أي أطروحة غير مطابقة للمواصفات المذكورة أعلاه.

فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة
دراسة تأصيلية تطبيقية

إعداد

ظلال أمين القضاة

المشرف

الأستاذ الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار 2016

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه الشبكة من الرسائل
التوقيع التاريخ
٢٠١٦/٥

التاريخ: / /

نموذج رقم (3/ط)
إقرار بالالتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها
وتعليماتها لطلبة الدكتوراه

أنا الطالب: خلال امين محمد إلهنا الرقم الجامعي: ٩٤٠٠٩١١
انكليزية: المشربية القسم: امبول لديت التخصص: الحديث الشريف

أقر بأنني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية النفعول المتعلقة بإعداد أطروحات الدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد أطروحتي بعنوان:

فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة
دراسة تأصيلية تطبيعية

وذلك بما يتسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الأطروحات العلمية. كما أنني أعلن بأن أطروحتي هذه غير منقولة أو مستلة من أطروحات أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية وتأسيساً على ما تقدم فإني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالقضاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

خلال امين محمد إلهنا

توقيع الطالب:

التاريخ: / / ٢٠١٦

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: / / ٢٠١٦

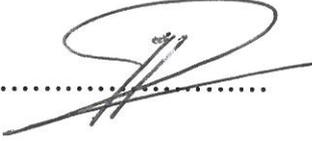
خلال امين محمد إلهنا

قرار لجنة المناقشة

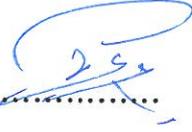
نوقشت هذه الأطروحة (فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة دراسة
تأصيلية تطبيقية) وأجيزت بتاريخ ٢٠١٦/٥/٥

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....


الدكتور "محمد عيد" محمود الصاحب، مشرفاً
أستاذ- الحديث

.....


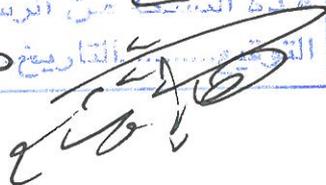
الدكتور عبد الكريم أحمد الوريكات، عضواً
أستاذ مشارك- الحديث

.....


الدكتور عبد الرحمن إبراهيم الكيلاني، عضواً
أستاذ- الفقه وأصوله

.....


الدكتور محمد علي قاسم العمري ، عضواً
أستاذ- الحديث (جامعة اليرموك)

تتمتع كلية الدراسات العليا
هذه الشك من أربابها
التوقيع التاريخ
٢٠١٦/٥/٥


الإهداء

إلى مَنْ بِوَجُودِهِ حَلَّتْ لِي كُلُّ

الْمَكْرُمَاتِ

إِلَى السَّحَابَةِ الْمَعْطَاءَةِ الَّتِي سَقَتْ

أَرْضِي، فَاخْضَرَّتْ وَأَنْبَتَتْ عِلْمًا

أُهْدِيهِ لَكَ

إِلَى وَالِدِي

الْأَسْتَاذِ الدُّكْتُورِ

أَمِينِ مُحَمَّدِ الْقِضَاةِ

الشكر والتقدير

امتثالاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس". فأشكر الله عز وجل أن منّ عليّ بإتمام هذه الدراسة.

وأقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عيد صاحب حفظه الله، الذي شرفني بالإشراف على أطروحتي، فكان نعم المرشد والمعلم، لم يألُ جهداً أو يوفر وقتاً في النصح والتوجيه. أسألُ الله تعالى أن يجزيه خير الجزاء وأن يطيل بعمره وينفع به ويعلمه، ويرفع منزلته ودرجاته. كما أشكر فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن إبراهيم الكيلاني، شكراً خاصاً على متابعته لي منذ أن كانت الرسالة مجرد فكرة حتى وصلت إلى ماهي عليه اليوم، مابين نصح وتوجيه وإرشاد وإعداد. لم يوفر وقتاً أو جهداً في مساعدتي ودعمي بحرص وإخلاص وجدية، فله جزيل الشكر والتقدير والعرفان. كما وأقدم بجزيل الشكر والعرفان لأساتذتي الكرام أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة أطروحتي، والإجادة بما عندهم من ملاحظات.

كما لا أنسى نجومنا البراقة التي لا يغيب بريقها لحظة، نترقب إضاءاتها ونسعد بلمعانها في سماءنا كل ساعة، أساتذتي الكرام في قسم الحديث الشريف خاصة، وأساتذة الحديث عامة، مشاعل العلم والنور، فلهم كلُّ الشكر والامتنان والتقدير.

وبأصدق المشاعر وبأشد عبارات الشكر والامتنان النابعة من قلب وفيّ، أشكر أهلي الأعراف من عائلتي: أخواتي الحبيبات وإخواني الأعراف، لأنكم سبب في استمرار مسيرة حياتي، وقفتم معي بأشد الظروف وكنتم لي حافزاً على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس، سعيتم فكان السعي مشكوراً، فإن جف يوماً حبري عن التعبير، سيكتب لكم قلبي بالحب تعبيراً.

والشكر كل الشكر لعائلة زوجي الكرام، وعلى رأسهم عمي فضيلة الأستاذ الدكتور موسى المومني، فما أجمل العيش بين أناس احتضنوا العلم وعشقوا الحياة، لكم مني كل التقدير والحب والاحترام، ودعواتي لك عمي الحبيب بدوام الصحة والعافية.

وأقف وقفة شكر خاصة دافئة لأبنائي (أحمد وفرح ودانة وثائر) فلذات أكبادي، قلبي وفرحي وأمنياتي، أنتم السنين الجميلة، أنتم حب قلبي المنفرد، أنتم حلو الحياة وعطرها، أشكركم صغاراً، على صبركم وتحملكم وعطاءكم ودعمكم، أشكركم على وجودكم في حياتي.

أشكر أمي هبة الرحمن، يامن رقت عظامها حتى أقوى، يا أغلى ما في الوجود يامن العطاء والوجود، كل التحية والشكر والتقدير لك يا غالية.

أبي: من أي أبواب الثناء سأدخل، وبأي أبيات القصيد أعبر، وأنت بوجودك حلت لي كل المكرمات، يا سحابة معطاءة سقت أرضي، فأخضرت وأنبتت علما أهديه لك، ستظل يا أبي نخلة شامخة تعطي بلا حدود، أسأل الله أن يطيل عمرك بالعلم والخيرات، وأن يجزل لك المثوبة ويرفعك بها درجات.

ومن قبل كل من ذكرت، وعلى رأس كل الأنام، إلى من نُظم الشكر لأجله عقدا لا يستحقه إلا أنت، شريك حياتي زوجي الحبيب الغالي د. صهيب المومني... كل الشكر والاحترام والتقدير لعطاءك وبذلك، وتضحيتك، منحنتي الحب والفرح، عززت في داخلي القوة والارادة، شجعتني باستمرار ومنحنتي الثقة وتعلمت منك الكثير.. ولو أنني أوتيت كل البلاغة وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر، لما كنتُ بعد القول إلا مقصرة بواجب الشكر اتجاهك، فالشكر الشكر كل الشكر لك أستاذي.

والشكر موصول لصديقاتي حبات العيون وزميلاتي العزيزات، كنتن خير عون لي في أيام الشدائد، أنتن السكر الذي يذهب مرارة الأيام، ويسلي النفس، ويشد من أزرها، سعادتني كبيرة بكن، ولن أتخلى عنكن ما حييت.

والشكر لكل من حضر وأعان، لكل من سأل ودعا بظهر الغيب، لكل من أهداني علما ومعلومة، لكل من شارك وبارك، الشكر الشكر للجميع، وأسأل الله جل وعلا أن يغفر لي تقصيري، وأن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله مني أنه سميع مجيب.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
و	فهرس الموضوعات
ي	الملخص
1	المقدمة
13	الفصل الأول: حقيقة الفهم المقاصدي
13	المبحث الأول: الفهم معناه ومنزلته
14	المطلب الأول: الفهم لغة واصطلاحا
15	المطلب الثاني: الفهم في القرآن والسنة
16	أولا: الفهم في القرآن الكريم
19	ثانيا: الفهم في السنة
20	المطلب الثالث: أهمية الفهم ومنزلته
22	أولا: أهمية الفهم
23	ثانيا: منزلة الفهم من الفقه وعلاقة كل منهما بالآخر
	المبحث الثاني مفهوم المقاصد وعلاقتها بالاجتهاد
28	والمصطلحات ذات الصلة
28	المطلب الأول: المقاصد لغة واصطلاحا
31	تعريف الفهم المقاصدي

32	المطلب الثاني: العلاقة بين إعمال المقاصد وبين الاجتهاد
35	المطلب الثالث علاقة المقاصد ببعض المصطلحات ذات الصلة..... المبحث الثالث العلاقة بين السنة النبوية ومقاصد الشريعة، واتجاهات العلماء في إعمالها
42	المطلب الأول: أهمية السنة بالنسبة للمقاصد
46	المطلب الثاني: مكانة المقاصد بالنسبة للسنة
	المطلب الثالث: اتجاهات العلماء في إعمال الفهم المقاصدي
51	الاتجاه الأول: حرفية النص والتمسك به دون النظر إلى المقصد
53	الاتجاه الثاني: تعطيل النصوص بحجة النظر المقاصدي والاقتصار عليه
56	الاتجاه الثالث: فهم النص الشرعي الجزئي في ضوء مقاصد الشريعة الكلية
58	المبحث الرابع مرتكزات الفهم المقاصدي للسنة النبوية.....
59	المطلب الأول: فهم النص في ضوء سياقه وسبب وروده.....
59	المطلب الثاني: فهم النص من خلال الجمع بين الروايات المختلفة
63	المطلب الثالث: فهم النص في ضوء علة الحكم الشرعي.....
72	المطلب الرابع: فهم النص ضمن اطار المصالح العامة والمقاصد الجزئية
74

75 الفصل الثاني: الفهم المقاصدي ومراحل تطوره
76 المبحث الأول: مرحلة التأصيل والتأسيس
76 المطلب الأول: التصرف النبوي في الفهم المقاصدي
	المطلب الثاني: منهج الصحابة رضوان الله عليهم
81 في الفهم المقاصدي
85 المطلب الثالث: أسس الفهم المقاصدي في هذه المرحلة
86 أولاً: معرفة المقام الذي صدر عنه الحديث النبوي
	ثانياً: مراعاة السياسة الشرعية في
89 تصرفاته صلى الله عليه وسلم
95 ثالثاً: مراعاة تغليل الأحكام
	المبحث الثاني: مرحلة البناء والتشكيل
96 في الفهم المقاصدي
97 المطلب الأول: الاتجاه المقاصدي عند الأئمة الأربعة
104 المطلب الثاني: الاتجاه المقاصدي عند كبار الأصوليين
110 المطلب الثالث: الفهم المقاصدي عند شراح الحديث
	المطلب الرابع: الجهد المقاصدي للسنة
113 عند بعض المعاصرين
119 الفصل الثالث تطبيقات الفهم المقاصدي
	المبحث الأول:
119 فهم الحديث في ضوء المقاصد الخمسة
	المطلب الأول:
120 فهم السنة النبوية من خلال مقصد حفظ الدين

	المطلب الثاني:
126	فهم السنة النبوية من خلال مقصد حفظ النفس
	المطلب الثالث
130	فهم السنة النبوية من خلال مقصد حفظ العقل
	المطلب الرابع:
134	فهم السنة النبوية من خلال مقصد حفظ المال.....
	المطلب الخامس
136	فهم السنة النبوية من خلال مقصد حفظ النسل.....
	المبحث الثاني
140	بيان الأحكام الشرعية من خلال الفهم المقاصدي.....
141	المطلب الأول: حديث التسعير والأحكام المتعلقة فيه.....
146	المطلب الثاني: حكم سفر المرأة وتطبيقاته المقاصدية.....
152	الخاتمة
154	ملحق أطراف الأحاديث الشريفة
159	المصادر والمراجع
179	الملخص باللغة الإنجليزية

فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة دراسة تأصيلية تطبيقية

إعداد

ظلال أمين القضاة

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب

الملخص

تناولت هذه الدراسة فهم الحديث في ضوء مقاصد الشريعة باعتباره واحداً من أهم أدوات فهم الحديث النبوي الشريف، وأوسعها، وذلك من خلال منهج علمي دقيق ومنضبط، يسهل عملية توجيه النصوص، وبيان روحها ومضمونها، بشكل يجعلها أكثر وضوحاً للناظر فيها، وأكثر قرباً للواقع المعاش، وأكثر ملامسة لاحتياجات البشر بحسب الزمان والمكان، وتطبيقه في واقع الحياة المعاش، وإعماله في حل المشكلات المتجددة والمعاصرة، لتصبح هذه النصوص جاهزة وفق مقاصد الشارع الحكيم؛ فتبنى عليها الأحكام الشرعية، وتقوم بواجب التوجيهات الدعوية، ولربما كانت سبيلاً في دفع بعض الشبهات عن السنة النبوية.

وبينت الدراسة أن عملية فهم السنة النبوية من خلال مقاصد الشريعة الإسلامية، هو (الفهم المقاصدي) الذي يعني: إدراك معاني نصوص السنة النبوية وحسن استنباط الحكم والغايات الكلية والجزئية منها، والتي يهدف الشارع إلى تحقيقها عند تطبيق الأحكام ضمن مرتكزات ثابتة على نحو يحقق للفرد والمجتمع المصلحة التي تتناسب مع الزمان والمكان. وعملت الدراسة على بيان العلاقة بين علم الحديث وعلم مقاصد الشريعة وأهمية كل منهما للآخر، وأهميتهما معا في عملية الفهم المقاصدي للنصوص، وأنه لا يمكن إتمام أعمال المقاصد بعيدا عن النص فهي روحه.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المرتكزات لعملية الفهم المقاصدي، وهي: فهم النص في ضوء سياقه وسبب وروده، وفهم النص من خلال الجمع بين الروايات المختلفة، وفهم النص في ضوء علة الحكم الشرعي، وفهمه ضمن إطار المصالح العامة، والمقاصد الجزئية، وفهم النص في ضوء معرفة المقام الذي صدر عنه الحديث النبوي، ومراعاة السياسة الشرعية في تصرفاته صلى الله عليه وسلم. وخلصت الدراسة إلى وجود ثلاثة اتجاهات للعلماء في التعامل مع الفهم المقاصدي: اتجاه يقف عند ظواهر النصوص ويتمسك بحرفية النص ولا يتحرى المقاصد، واتجاه يتحرى مقاصد الخطاب ومراميه، واتجاه ثالث يُعمل المقاصد ويعطل النصوص.

وخلصت الدراسة كذلك إلى أن تطبيقات السنة النبوية في الفهم المقاصدي تدور على المقاصد الخمسة وما يندرج تحتها والمقاصد الجزئية، على اعتبار أن توجيه النصوص مقاصديا يتجلى في هذين المجالين أكثر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله، نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران: ١٠٢،

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً

وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ النساء: ١، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ

فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: ٧٠ - ٧١، وبعد

فمن مظاهر اهتمام علماء الحديث بالمتن والعناية به، وضعهم قواعد وضوابط متعددة، وأدوات مختلفة لفهم الحديث، وهي من القضايا الهامة التي لا بد من مراعاتها عند التعامل مع السنة النبوية. ويُعدُّ فقه الحديث النبوي وفهمه من أسمى الغايات التي لا بدَّ أن يسعى إليها الدارس في الحديث النبوي وعلومه والباحث فيه، على اعتبار أنه من الإشكالات المعاصرة التي تواجهها السنة النبوية، والإشكالية الأكبر في هذا الجانب هو منهجية الفهم للسنة النبوية، هذا الفهم الذي لا بد أن يحاكي الفكر المعاصر وواقع الحياة المعاش، حتى يخدم جوانب الحياة ومستجداتها جميعاً.

ونحن نؤمن أن النص الشرعي _ قرآنا وسنة _ صالح لكل زمان ومكان، وأن الحياة متجددة ومتغيرة، وبعض النصوص قد يحتاج إلى تجديد فهمها من أجل معالجة المستجدات المعاصرة، وهذا الموضوع ليس بتلك البساطة والسهولة التي يمكن تصورهما، ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال منهج علمي دقيق ومنضبط في فهم الحديث وإعماله؛ من أجل تطبيقه على واقع الحياة المعاش وحل المشكلات المتجددة.

وفهمُ الحديث في ضوء مقاصد الشريعة يعدّ واحداً من أهمّ هذه الأدوات، وأوسعها، حيث يُسهل عملية توجيه النصوص، وبيان روحها ومضمونها، بشكل يجعلها أكثر وضوحاً للناظر فيها، وأكثر قرباً للواقع المعاش، وأكثر ملامسة لاحتياجات البشر بحسب الزمان والمكان، لتصبح هذه النصوص جاهزة وفق مقاصد الشارع الحكيم؛ فتبنى عليها الأحكام الشرعية، وتقوم بواجب التوجيهات الدعوية، ولربما كانت سبيلاً في دفع بعض الشبهات عن السنة النبوية.

وقد كان الاهتمام بإعمال مقاصد الشريعة في فهم الحديث واضحاً منذ القدم؛ حيث بدأ زمن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم، وبرز ذلك باجتهاداتهم المختلفة في المواقف المتعددة، ثم انتقل هذا الاهتمام للعلماء فتعددت الكتابات وتنوّعت؛ فاتفقت فيها بعض الآراء، واختلف بعضها الآخر؛ وهو أمر عادي تتطلبه طبيعة الاجتهادات العلمية المتعددة.

ولا يخفى أن تعدد الآراء والأفهام، واختلاف الاجتهادات، مبنيٌّ أصلاً على اختلاف القواعد والأصول، واختلاف الاتجاهات الفكرية؛ وبعض الباحثين يبالغون في جانب الفهم بحيث يبتعدون عن الحكم الشرعي، كما أن بعضهم الآخر يلتزمون بحدود الفهم الظاهري للنص الشرعي ولا يخرجون عنه، وهذا يتنافى مع صلاحية الشريعة لكل زمان ومكان، فكان لا بد من وضع ضوابط لهذه القضية الهامة.

وللأسباب السابقة جميعها جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ " فهم الحديث الشريف في ضوء مقاصد الشريعة: دراسة تأصيلية تطبيقية"، من أجل إعمال المقاصد الشرعية في فهم نصوص السنة النبوية، وإبراز أهميته، من خلال مرتكزات علمية مضبوطة وتطبيقات مختلفة.

ولا يخفى أن البحث في هذا الموضوع ليس سهلاً، بل هو من الصعوبة بمكان، وقد تجلّت صعوبته بأمرين اثنين هما:

العزیز بن أحمد بن محمد المشیقح) دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،
1417 هـ - 1997 م.

91. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علی، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي
الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، لسان العرب، الطبعة: الثالثة، عدد الأجزاء: 15، دار صادر،
بيروت، 1414 هـ.

92. النجار، عبد المجيد (2012م)، مقاصد الشريعة بأبعاد جديدة، ط3، تونس، دار الغرب
الإسلامي.

93. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (المتوفى: 303هـ)، السنن
الصغرى، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 9 ، (تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة) مكتب المطبوعات
الإسلامية، حلب، 1406 – 1986.

94. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (المتوفى: 676هـ)، روضة الطالبين
وعمدة المفتين، الطبعة: الثالثة، عدد الأجزاء: 12، (تحقيق: زهير الشاويش) المكتب
الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، 1412 هـ / 1991 م،

– المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: 18، دار إحياء

التراث العربي، بيروت، 1392

95. الهاشمي، سعدي بن مهدي (1982م)، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، كتاب

الضعفاء لأبي زرعة الرازي، ط1، المدينة المنورة، السعودية، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

96. الهروي، محمد بن أحمد بن الأزهر، أبو منصور (المتوفى: 370هـ)، تهذيب اللغة،

الطبعة: الأولى ، عدد الأجزاء: 8 ، (التحقيق: محمد عوض مرعب) دار إحياء التراث العربي ، بيروت، 2001م.

97. اليوبي، محمد سعد بن أحمد (1998م)، مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة

الشرعية، ط1، الرياض، السعودية، دار الهجرة.

*** مقالات المواقع الإلكترونية

98. أكونين، وديع، مقال تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم بالتزكية وأهميته في حياة الأمة

1/4، (الرابطة المحمدية للعلماء) المغرب، رابط المقال:

<http://www.aljounaid.ma/article.aspx?c=5751>

99. أبو ريشة، زليخة، أكاذيب وتوجيهات خطيرة في الكتب المدرسية، مقال في جريدة الغد

الإلكترونية، العدد الصادر يوم الثلاثاء 10 تشرين الثاني 2015، على الرابط:

<http://www.alghad.com/articles/902766->

100. العثماني، سعد الدين، الإسلام والدولة المدنية، مقال منشور على موقع الدكتور سعد الدين

العثماني، على الرابط: <http://www.fassael.ma/index.php>

101. عشاق، عبد الحميد، إعمال المقاصد في الاجتهاد: مجالاته وضوابطه، مجلة الإحياء العددان 37-38، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط-المغرب، على الرابط:

<http://www.alihyaa.ma/Article.aspx?C=5702>

102. الفريح، عبد الله بن حمود، مقال في شرح حديث أمرت أن أقاتل الناس، رابط الموضوع:

<http://www.alukah.net/sharia/0/82600/#ixzz3vXOh9v2O>

103. ناصر، إسماعيل بورو، التسعير في الفقه الإسلامي والأنظمة الوضعية، بحث مقدم لشبكة الألوكة قسم الدراسات والأبحاث الشرعية، بتاريخ 28\3\2012، على الرابط:

http://www.alukah.net/publications_competitions/0/39698